

عبث إخواني مستبد في تعز اليمنية

إخوان تعز يهتمون بموتى الحوادث ويتجاهلون شهداء الجبهات

الأمناء، تقرير / موسى المقرئ:

تغرق مدينة تعز اليمنية، المسلوقة من قبل جماعة حزب الإخوان، الذي يسمى الإصلاح، في فساد لم تعرفه من قبل ولا من بعد إلا في عهد هذه الجماعة التي استبدلت ممن يعارض منهاجها البغيض.

حرمان الشهداء والجرحى من حقوقهم

ويقول أحمد صالح: «أنا معاق حرب من جبهة الشقب بمديرية المسراخ منذ 2017 ولكنه لم ينزل اسمه ضمن المكرمة التي اختلف الكثيرون عن مصدرها وكل واحد يجيب لنا خبراً مختلفاً عن الآخر ورغم أن اسمي كان موجوداً في الكشوفات التي تم تسريبها في أواخر شهر رمضان المبارك». وأضاف صالح: «أعرف أشخاصاً ليسوا بجرحى حرب بل حوادث وقضايا أراضي وسرقة قات يتم إنزالهم ضمن من استلموا من مصرف الكريمي ونحن لم ننزل أسماءنا لأننا لم نكن ممن هم تبع حزب الجماعة».

أما المعاق عمر المعمرى الذي فقد إحدى عينيه في معركة الصلوة فتفاجأ بعدم نزول اسمه ضمن المكرمة المنفذة من قبل مؤسسة رعاية التنمية التابعة للجماعة في مدينة تعز، وهو من ضمن الفئات التي كانت قد أعلنت فيها مؤخراً بعد التلاعب بالكشوفات واستبدلنا بأخرين لم يكونوا في أي معركة.

وأشار المعمرى قائلاً: «إننا نعيش وضعاً مأساوياً في مدينة تعز وخصوصاً الجرحى وأسر الشهداء الذين استخدمت الجماعة ملفاتهم ورقعة ضغط على الحكومة من أجل تمرير التابعين لهم منذ حرب صعدة، وخصوصاً مكرمة الملك سلمان والذي تم إضافتهم فيها ونحن لم نحصل عليها».

جرحى الحوادث والأراضي

ويقول أحمد الخامري إن «هناك العديد من جرحى الحوادث وقضايا أراضي وسرقة تم إضافتهم ضمن كشوفات الجرحى ومنهم 9698 الذي يدعى مشتاق عبدالله سلطان الوهيبي أصيب في لوكندة الأزرق وهو مقيد على اللواء 170 دفاع جوي وكذلك الرقم 9823 منصور ناجي علي علي ناصر المغربي من حوادث صعدة اللواء 117 والرقم 8053 صخر شائف محمد الادور أصيب في منقف أثناء الشغل فيه من أجل بناء منزلهم».

وأكد الخامري أن: «ما حدث في التلاعب بكشوفات جرحى تعز ليس بقليل حيث إن الرقم 7570 حمزة أحمد سلطان المكنى بالمجلس الذي أصيب في منازل صهره من قبل خلافتان عن الأرضية وأما الرقم 7465 جميل هزاع إبراهيم المعمرى أصيب في حادث متور كان يقوده في نجد قسيم».

لماذا استبدل الإخوان شهداء وجرحى الجبهات بمن هم ليسوا بالجبهات؟

ما وراء إقالة جماعة الإخوان رئيس قسم الإعلام بالكلية الآداب بتعز؟

لصالح من الإقالة؟ ومن المستفيد من ذلك؟

التنموي والخدمي.. للصندوق الاجتماعي أثر كبير في تعافي العملية التعليمية بكلية الآداب بتعز، وأدعو هنا عميد الكلية ورئيس القسم حالياً إلى اقتناص الفرصة ومواصلة هذا التشبيك مع الصندوق الذي يمثل بيت خبرة تنموية رائدة في بلادنا، ومن أهم الجهات الرسمية التي تحظى بثقة مطلقة من كافة المنظمات الإقليمية والدولية المانحة، للاستفادة من خبراته وقدرات النوعية في مختلف المجالات الخدمية والتنموية والمهنية، لضمان ربط مخرجات القسم باحتياجات سوق العمل وبناء قدراتهم الإعلامية في المجال التنموي والخدمي، فثمة حاجة ملحة لهذا التخصص النوعي في بلادنا لا سيما بهذا الظرف العصيب الذي تمر به».

وأضاف: «أشكر طلابي الذين شرفوني هذا اليوم وكانوا عند مستوى الحدث بتفاعلهم أثناء التدريب وحرصهم على الاستفادة القصوى من الدورة التي ربطت معارفهم النظرية بالجانب العملي فيما يتعلق بكيفية توثيق أنشطة المشاريع التنموية بمحاكاة التجارب الرائدة للصندوق في قطاعات متعددة، أبرزها التعليم، والصحة، والطرق، والمياه، والعديد من المشاريع التنموية التي تخدم المجتمع».

وتابع: «خطوة أولى نأمل أن تلحقها خطوات، لتعم الفائدة جميع طلابنا، ونضمن تخريج مخرجات مؤهلة لمواكبة احتياجات سوق العمل الإعلامي المحلي. الاقليمي والدولي، كما أتمنى أن لا يتم هد ما تم إنجازه سابقاً خلال من تشبيك مع نقابة الصحفيين والاتحاد الدولي للصحفيين ومنظمة اليونسكو فيما يتعلق بتطوير المنهج التدريسي وإدماج مقرر السلامة المهنية للصحفيين فيه، إضافة للتوقيع علي مذكرة الشراكة مع شبكة أريج للصحافة الاستقصائية التي رحبت بالفكرة ولها دور رائد في تصميم مناهج الصحافة الاستقصائية في كثير من الجامعات العربية».

واختتم بالقول: «وبدورنا سنكون سند لكل ذلك باعتباره ملك للطلبة والمجتمع وليس إرث شخصي لنا، وما قمنا به أقل القليل من الواجب الذي قبلنا القيام فيه في هذا الظرف العصيب».

فريدة للاستفادة من خبرات متخصصين في المجال، وكان هدفه الأسمى تمكين الشباب وتمنحهم الفرصة للتفوق في مجالهم والتأثير الإيجابي في المجتمع». وقال: «من المعروف أن الأحداث السياسية والضغوط المتعلقة بالجامعات ومؤسسات التعليم العالي قد تؤثر على اتخاذ القرارات الإدارية.. وليس من الصعب تأكيد الروابط المباشرة بين زيارة العميد يحيى المذحجي لمحافظة إب وعودته السبت ليتخذ قرار إقالة الدكتور منصور القدسي من منصبه كرئيس قسم الإعلام يوم الأحد الفائت».

وأضاف: «في النهاية، تبقى الجامعات رموزاً للمعرفة والتعليم والبحث العلمي، ويجب أن تكون قادرة على الحفاظ على استقلاليتها وحرية التعبير الأكاديمي.. ينبغي أن تسعى الجامعات للحفاظ على مستوى عالٍ من الشفافية والمساءلة في أعمالها واتخاذ القرارات، وأن تكون قادرة على مواجهة أي ضغوط سياسية أو تدخلات تهدد استقلاليتها ومهمتها الأكاديمية».

واكمل: «إذاً، يطرح السؤال، لماذا تمت إقالة الدكتور منصور القدسي من منصبه في ظل هذه الإنجازات والتفاني الذي قدمه؟ هل تعرض عميد الكلية لضغوط سياسية؟ هل اغلق ملف العميد الموثوق لدى جهات الاختصاص والذي نشر جزء منه أثناء تعيينه خلفاً للعميد السابقة د.نبيلة الشرجبي؟ كل هذه الأسئلة بحاجة إلى إجابة شجاعة وطلاب شجعان ونخب شريفة».

دوره رغم الإقالة

وكتب الدكتور منصور القدسي على صفحته الشخصية بالفييس بوك عن ورشة أقامها القسم بالشراكة مع الصندوق الاجتماعي للتنمية قال فيها: «من ورشة توثيق المشاريع التنموية التي أقامها الصندوق الاجتماعي للتنمية صباح يوم أمس لطلابنا بقسم الإعلام.. أشكر أخي العزيز الخبير التنموي مروان المقطري مدير الصندوق والأخوة نبيل المعمرى، وفهد المقطري الذي تشرفنا بزيارتهم سابقاً وتحمسا لفكرة الشراكة معهم وبناء قدرات طلابنا بمجال الإعلام

السرعة». وأشار حمادي أن من المفروض أن تقف قيادة الكلية أو الجامعة معه، واعتماد مبالغ مالية لكي يتمكن من تطوير القسم بادرته في عمليات الإقالة وقد يكون بسبب ما يقوم به من التنسيق مع عدة جوانب من أجل صقل مهارات طلاب قسم الإعلام الذي يفتقد إلى أبسط الأشياء. أما عبادي يقول إن رئيس القسم الدكتور منصور القدسي أقام عدة دورات تدريبية بالشراكة مع نقابة الصحفيين الدوليين وكذلك منظمة شباب فاعلون وآخر دورة أقامها اليوم بالشراكة مع الصندوق الاجتماعي للتنمية بمحافظة تعز لمدة يومين وحيث بدأت يوم الثلاثاء الموافق 16/5/2023 في إدارة الصندوق.

موقف الناشطين والحقوقيين

فيما كتب الناشط عبدالجبار السبأى على صفحة الفيس بوك عن الدكتور منصور القدسي رئيس قسم الإعلام قال فيها: «في ظل الأحداث الأخيرة التي شهدتها جامعة تعز، تطرح قضية إقالة الدكتور منصور القدسي من منصبه كرئيس قسم الإعلام في كلية الآداب.. هذا القرار الذي أثار جدلاً واسعاً ولفيت انتباه الكثيرين في المدينة، يستحق تحليلاً عميقاً لمعرفة الأسباب والخلفيات والتأثيرات التي قد تكون وراءه».

وأضاف: «فمنذ تولي الدكتور منصور القدسي منصب رئيس قسم الإعلام في كلية الآداب، كان له دور بارز في إحياء القسم وتعزيز نشاطه.. عمل بإخلاص ونشاط لدرجة أنه أصبح قدوة للآخرين في الجامعة، وقاد القسم ببراعة أكاديمية وحماس إعلامي، وسأهم في تطويره وتنميته بشكل ملحوظ. تزايدت الأنشطة التي يقيمها القسم يوماً بعد يوم، وحقق طلاب القسم إنجازات ملموسة على المستوى الدولي، مما جعل القسم يحظى بشهرة واسعة واعتراف دولي».

وتابع: «لقد سعى الدكتور منصور القدسي بكل تفان لتعزيز قدرات الطلاب وصقل مهاراتهم في مجال الإعلام الحديث.. واستضاف كوادراً صحفية مرموقة ونظم جلسات تدريبية في مختلف مجالات الإعلام، مما أعطى الطلاب فرصة

شهداء الحوادث

ويروي عبدالله الراجحي الذي كادت دموعه تتسيل على خده بسبب ما يعانيه من إهمال وهو ما زال من ضمن البدائل الذين لم يتم اعتماد التعزير المالي لهم أن هناك العديد ممن قتلوا في مشاغل وتم اعتمادهم من ضمن شهداء الحرب وهم ليسوا بشهداء.

وأضاف أن هناك ممن قتلوا في 2011 وتم إضافتهم في إكرامية الملك سلمان وحرماً منها الكثيرون من الأبطال المعاقين غير المرقمين وهم مسجلون بالكشوفات المعتمدة من قبل محور تعز. وأكد الخامري أن هذه الأرقام تعد تابعة لمن ضمهم بين الشهداء، وهم ليسوا بشهداء، الرقم 3897 وكذلك الرقم 3844 والرقم 3790 والرقم 3506 وهم لم يكونوا من ضمن شهداء الحرب بل واحد منهم حسب مشكلته الذي حدثت بين المتخاصمين.

ما وراء إقالة رئيس قسم الإعلام بجامعة تعز

في سياق منفصل، اعتماد قيادات كلية الآداب على إقالة الدكتور منصور القدسي الذي تم تعيينه كرئيس قسم الإعلام منذ عام واحد إلا إنه استطاع النهوض الكبير بالقسم حتى وصل به إلى المنافسات الدولية ولكن الجماعة لم ترد بقاءه لأنه لم يكن من جماعتها المعتقدين بمنهجها.

آراء طلاب قسم الإعلام

وتقول الطالبة فردوس أن «الدكتور منصور القدسي يبذل كل جهوده من أجلنا كطلاب قسم إعلام لكي نخرج بحصيلة كبيرة من الخبرات». وأشارت فردوس أن القدسي قام بالتنسيق مع كوادراً صحيفة من أجل عقد دورات مكثفة لكل المستويات حتى يصبح الطالب قادراً على صناعة نفسه إعلامياً. ويقول حمادي طالب إعلام آخر سنة «تفاجأنا بقرار تغيير الدكتور منصور القدسي من رئاسة القسم بدون أي سبب أو مخالفة قام بها حتى يتم إقالته بهذه